Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا كان المؤمنون يتنعمون بالعيون في الجنة، فإن الكفار يعذبون بعيون النار، التي تصلي وجوههم وأيديهم قال تعالى: ﴿وجوه يومئذ خاشعة (*) عاملة ناصبة (*) تصلى ناراً حامية (*) تسقى من عين آنية﴾.[1]

وذكر القرآن الكريم أن في الجنة ثلاثة عيون، الكافور، والسلسبيل، والتسنيم. وسوف نتحدث عن كل عين وصفاتها قال تعالى: ﴿فيهما عينان تجريان﴾[2] وقال: ﴿فيهما عينان نضاختان﴾.[3]

«عين السلسبيل»:

ذكر الله سبحانه أن في الجنة عينا تسمى السلسبيل فقال: ﴿ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلاً (*) عينا فيها تسمى سلسبيلاً﴾.[4]

وقوله: ﴿تسمى﴾ «أي أنها مذكورة عند الملائكة وعند الابرار وأهل الجنة بهذا الاسم».[5]

وعين السلسبيل والتسنيم من أرفع عيون الجنة كما قال ابن عباس والحسن.[6]

واختلف علماء التفسير في معنى قوله تعالى «سلسبيلاً» على أراء عدة.

فذهب عكرمة إلى: أنه اسم عين في الجنة[7] ونسب إلى علي رضي الله

---

(١) الغاشية/٢ ـ ٥.

(٢) الرحمن/٥٠

(٣) الرحمن/٦٦.

(٤) الانسان/١٧، ١٨.

(٥) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ١٤٣.

(٦) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ١٧٨ وروح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١١٧.

(٧) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٧٣، تفسير غريب القرآن/ابن قتيبة ص ٥٠٣ المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٢٣٧.